اليوم اشترى من الرقيق كذا ومن الذهب كذا
ومن الودع كذا وانه يريد ان يرسل الرقيق الى ناحية
كذا والرجل الغريب باهت يسمع ولا يبدى شيئا
فلما اتم مقاله لسيده قال له سيده هل اشتريت
من هذا الرجل اول البارحة رقيقا فقال له
العبد لا والله وما ذاك اضع بالرقيق وهو عندى
كثير فقال له سيده ارسل ولاء اخوانك
حتى ياتوا وسألهم ان كان منهم احد اشترى منه
الرقيق يدفع له ثمنه لانه رجل غريب ويجب علينا ان
نسعى فى قضاء مصالحه فكان كذلك وبعد ساعة
جاء كثير من العبيد وكل منهم يعرض على سيده ما اشتراه
وما باعه وسأل سيدهم عمن اشترى الرقيق فكل منهم
يحلف ويقول انا ما اشتريت رقيقا حتى طال الحال
على الرجل وظن ان رقيقه ضاع فقال سيدهم
انظروا من اشترى هذا الرقيق منكم فقال
الصدفى حذرى يكون سعيد هو الذى اشتراه
لانه قد بلغنى انه اشترى رقيقا كثيرا صفقة
واحدة فقال سيدهم احضروه لعنة الله هو الذى
يفعل هذه الافاعيل فما كان الا قليل حتى حضر
فقال سيده هل انت الذى اشتريت الرقيق قال
نعم ومن اعلمكم بذلك قالوا له هذا صاحب الرقيق

افخر ثيابه وتوجه الى رئيس التجار ظنا منه انه هو الذى
اشترى منه الرقيق فدخل داره فشهد له بانها بالشروة
ورأى هناك ازدحام واناس كثيرين وصاحب المنزل
جالس كانه ملك من الملوك والناس داخلون عليه
وخارجون من عنده فلم الرجل الى صاحب الدار
فرد عليه السلام وتشاغل عنه ولم يحتفل به حتى قضى
جل اشغاله ثم بعد ذلك توجه الى الضيف وقال له
الك حاجة قال نعم جئت لآخذ ثمن الرقيق فقال
له وما الرقيق الذى جئت تاخذ ثمنه قال الرقيق
الذى اشتريته منى اول البارحة قال له يا هذا انك
غلطان وانا لى كذا وكذا سنة ما اشتريت رقيقا
وانما اردت انك تشترى منى فانا ابيع لك ما تريد
ولو عشرة الاف رقيق فتحير الرجل وقال للتاجر
الست رئيس التجار فلان قال نعم قال وهل يقدر
عزك ان تشترى منى الف راس من الرقيق بادواتها
صفقة واحدة قال نعم ان لى نحو من ثلاثين
عبدا تاجرا واقلهم يقدر ان يشترى اعظم مما
ذكرت فاصبر الان حتى نرسل وراء العبيد
وننظر من الذى اشترى منك ذلك فجل الرجل
متعجبا من تلك الحال واذا بالعبد من عبيد التاجر
قد اقبل على سيده وقبل يده وحكى له ان فى هذا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)